[48] الفزاري: بلغنا - ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق - أن يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غم شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه ! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق ؟ فقال: ما هو ؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه ؟ فقال: يا صالح لو ارتد عن الاسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه " 1. 2 - المقدسي أيضا: " وروينا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت، وطفت وتعلقت بأستار الكعبة فقلت: يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا ؟ ! فرجعت إلى البيت فجاؤني. قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد ا بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم. وقال أحمد بن صالح: قلت لاحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق ؟ قال: لا. وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. قال البخاري: مات سنة احدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة " 2. 3 - السمعاني: " أبو بكر عبد الرازق بن همام الصنعاني. قيل: ما رحل إلى

_____ 1) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط. 2) المصدر السابق - مخطوط. _____